

في منطقة نهر المقطع (وادي كيشون) ومئتين وثلاثة واربعين كوخا صغيرا في مختلف المستوطنات (٣٧) . ومع التوسع في مجال الاسكان ، تكونت شركات خاصة لبناء مساكن العمال في المستوطنات . وقد اشتركت الوكالة اليهودية مع الهستدروت في انشاء اول شركة منها برأس مال قدره عشرة آلاف جنيه فلسطيني (مناصفة) ، كما تكونت شركات اخرى بالاشتراك بين الوكالة اليهودية وبنك التوطين التابع لقاعد لثومي (المجلس الملي ليهود فلسطين) برأسمال قدره ثلاثة آلاف جنيه فلسطيني لكل شركة قامت ببناء مساكن صغيرة للاجراء من العمال الزراعيين في المستوطنات الصغيرة ، فضلا عن مساكن لاسر المهاجرين من يهود اليمن وتركيا ، زود كل مسكن بمزرعة مساحتها دونمان . وفكرت اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في تكوين مؤسسة تعاونية لامداد المهاجرين بقروض تعينهم على بناء مساكن خاصة بهم في المستوطنات (٣٨) .

على ان نشاط « المكتب الفني » الذي انشأته الوكالة اليهودية عام ١٩٣٣ لبناء مساكن للعمال ، كان اكثر اتساعا . فشيّد خلال عامين من انشائه مساكن كلفت واحدا وثمانين الف جنيه اتخذت شكل منازل الحقت بها حظائر للماشية . وساهمت في دعم المكتب ماليا كل من « ادارة توطين اليهود الالمان » و« ادارة الاستعمار الزراعي » ، وادارتي « الهجرة » و« العمل » التابعتين للوكالة اليهودية و« الفيتسو » (٣٩) .

على ان نظام السلفيات التي قدمتها ادارة الزراعة التابعة للوكالة اليهودية شملت ، حتى عام ١٩٣٩ ، الفين وخمسمئة اسرة في المستوطنات « القديمة » ، وثمانمئة وخمسا وثمانين اسرة في المستوطنات « الجديدة » التي انشئت خلال الفترة من ١٩٣٦ الى ١٩٣٨ ، ومئة وثلاثين اسرة في المستوطنات « الاحدث » التي انشئت خلال العام ١٩٣٨/١٩٣٩ . وخصص المؤتمر الصهيوني العشرون عام ١٩٣٩ الاموال الآتي بيانها دعما ماليا للتوطين الزراعي (٤٠) :

بالجنيه الفلسطيني	
٧٤,٤٣٠	لتوفير مقومات الاستقرار الكامل لالفين وخمسمئة اسرة في المستوطنات « القديمة »
٥٨,٤٥٠	مساعدة لمئة وخمس وتسعين اسرة في مناطق التوطين التقليدية
١١٩,٥٠٠	لتوفير مقومات التوطين الكامل في سبع مستعمرات في مرج ابن عامر
٤٥,٠٠٠	لانهاء العمل في تسع مستوطنات جديدة
٢٨٣,٠٠٠	لتوطين ستمئة وثلاثين اسرة في المستعمرات التسع المذكورة اعلاه
١,٢٤٨,٣٣٥	المجموع

وقد امكن للوكالة اليهودية جمع جزء من ذلك الاجمالي من المصادر الآتية (٤١) :